

السكان



نمو السكان

- تطور عدد سكان القارات :
- شهد عدد سكان القارات تطوراً كبيراً خلال العصور الحديثة.
- في عام ١٦٥٠م كان إجمالي عدد السكان في القارات ٥٤٥ مليون نسمة.

٧٤٨ مليون نسمة	١٧٥٠م	عام ١٠٠
١,١٧١ مليون نسمة	١٨٥٠م	١٠٠
٢,٤٩٧ مليون نسمة	١٩٥٠م	٤٥
٥,٦٣٠ مليون نسمة	١٩٩٥م	١٦
٧,٠٠٠ (في أكتوبر ٢٠١١م) ٧ مليون نسمة	٢٠١١م	متوقع
٧,٤٧٩ مليون نسمة	٢٠١٥م	
٩,٨٣٣ مليون نسمة	٢٠٥٠م	

الزيادة
السكانية

٢٥٠ ألف
يومياً

٧,٥ مليون
شهرياً.

٩٠ مليون
سنوياً.

أنماط الزيادة السكانية في القارات

يمكن تقسيم القارات إلى ٤ مجموعات

١- قارات زاد عدد سكانها بصورة مضطردة وبنسب عالية ... (قارة آسيا).

٢- قارات كانت راکدة السكان في البداية ثم زاد سكانها بنسب بطيئة إلى معتدلة ... (أمريكا الشمالية والأوقيانوسية).

٣- قارات تناقص عدد سكانها في بداية العصور الحديثة ثم زادت في القرون التالية ... (أفريقيا وأمريكا الجنوبية).

٤- قارات يشهد سكانها تناقصاً نسبياً في السنوات الأخيرة... (أوروبا).

العوامل المؤثرة في نمو السكان

الزيادة غير الطبيعية

الزيادة الطبيعية

الهجرة (٣)

الوفيات (٢)

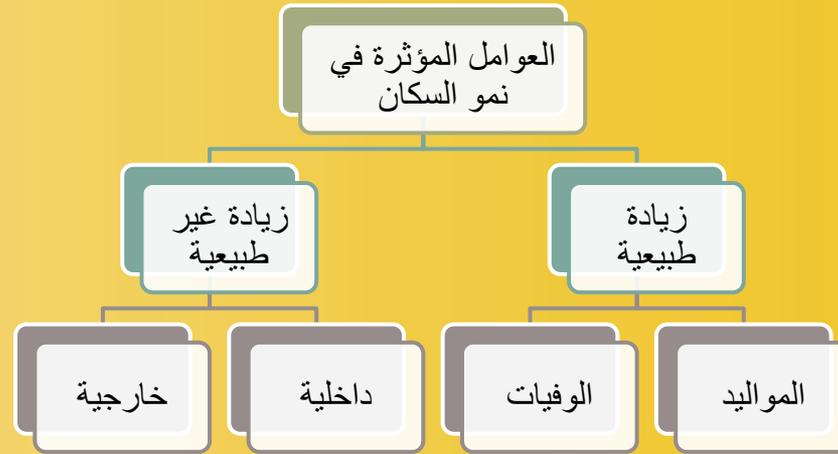
المواليد (١)

دولية
(خارجية)

داخلية

خارجة
مغادرة (-)

وافدة (+)



□ يختلف تأثير كل عامل من قارة إلى أخرى.

■ انخفضت الوفيات في معظم القارات إلى حدها الأدنى بعد أن تمت السيطرة على كثير من الأمراض والأوبئة.

■ الهجرة الدولية أيضاً قل تأثيرها الكبير على نمو السكان بعد القيود الشديدة التي فرضتها الدول المستقبلية في (أوروبا وأمريكا الشمالية ودول الخليج بسبب سياسات توظيف الوظيف).

■ لذلك المواليد (الخصوبة) يقوم اليوم بالدور الأكبر في نمو السكان.

الزيادة الطبيعية

□ المواليد: تختلف قارات العالم في معدلات المواليد والمتوسط العام للمواليد ٢٥ / لكل ألف من السكان (٠,٠٢٥) ٢,٥٪ .

□ تصنيف القارات:

□ أولاً: القارات التي يزيد فيها معدل المواليد عن معدل العالم.

١. أفريقيا (٤٢/ألف) أعلى قارات العالم في المواليد خاصة في شرقها ووسطها وغربها، وبدرجة أقل في شمال وجنوب القارة.

٢. أمريكا الجنوبية (٢٦/ألف) ويرتفع معدل المواليد في وسط القارة ٣٠/ألف وينخفض في جنوبها إلى ٢٥/ألف و١٦/ألف في شمالها.

ما أسباب ارتفاع المواليد بأفريقيا وأمريكا الجنوبية

١. التكوين القبلي للمجتمع ، حب القبائل لزيادة عدد أفرادها (للتباهي بكثرة عددها ومظهر للقوة ، محاربين.
٢. انتشار الأمية بين السكان وخاصة النساء.
٣. قلة خروج المرأة للعمل.
٤. عدم إتباع وسائل تنظيم الأسرة أو تحديد النسل . للأسباب دينية واجتماعية.
٥. سيادة الحرف الأولية (الزراعة[□]الرعي ،الصيد) ،وحاجة المزارع أو الراعي أو الصياد لعدد كبير من الأبناء لمساعدته في عمله.
٦. العادات والتقاليد.

تفضيل المواليد الذكور.

كبر حجم الأسرة أمان (عزوة) فخر.

الحاجة لمساعدة الأبناء للآباء في الكبر.

تعداد الزوجات.

الزواج المبكر.

□ ثانياً: القارات التي ينخفض فيها معدل المواليد عن معدل العالم:

□ وتشمل ٣ قارات:

- (١) أوروبا: أقل قارات العالم من حيث المواليد (١٢/ألف ١,٢٪ أي أقل من نصف معدل العالم)، خاصة في إقليمي غرب أوروبا وجنوبها (١١/ألف). ويقل عن ذلك في بعض دولها. يرتفع في شرق القارة كألبنانيا التي يصل فيها إلى ٢٤/ألف .
- (٢) أمريكا الشمالية : ينخفض المعدل إلى ١٦/ألف ١,٦٪ .
- (٣) الأوقيانوسية: ينخفض المعدل إلى ١٩/ألف ١,٩٪ .

ما أسباب انخفاض معدلات المواليد في هذه القارات؟

١. تقوم المجتمعات الحضرية (يلاحظ بصورة عامة انخفاض معدلات الخصوبة والزيادة الطبيعية في المدن في الدول الصناعية).

٢. ارتفاع نسبة التعلم وانخفاض نسبة الأمية .

٣. تطور الحرف، خاصة سيادة الصناعة والحرف الثانوية عموماً.

٤. ارتفاع مستوى المعيشة والدخول الفردية.

٥. خروج المرأة للعمل.

٦. تأخر سن الزواج (٢٥-٣٠ سنة).

٧. العادات والتقاليد (تفضل الأسرة الصغيرة بسبب النظرة الإقتصادية).

- ثالثاً: القارات التي يتساوى فيها معدل المواليد مع المعدل العالمي :
- قارة واحدة هي قارة آسيا التي يبلغ معدلها ٢٥/ألف وهو المعدل العالمي.
- ❖ يلاحظ أن معدلات المواليد في القارات جميعاً قد شهدت انخفاضاً عاماً وواضحاً في العقود الأخيرة ← **ما أسباب ذلك :**

١. التقدم الذي طرأ على الحياة الاجتماعية والاقتصادية في القارات وخاصة مع تحول المجتمعات إلى سكنى المدن .
 ٢. زيادة نسبة المشتغلين بالحرفتين الثانوية (الصناعة) والثالثة (التجارة والخدمات) وانخفاض نسبة المشتغلين بالحرف الأولية (الزراعة والرعي والصيد والتعدين).
 ٣. انخفاض نسبة الأمية بين النساء وخروج المرأة للعمل.
 ٤. ارتفاع دخل الأسرة وزيادة المستوى الغذائي والصحي للسكان.
 ٥. تأخر سن الزواج في كثير من القارات (امتداد سنوات التعليم وطول فترة الاعداد).
 ٦. سياسات كثير من الدول في تشجيع الحد من النسل وتنظيم الأسرة.
- يتوقع استمرار انخفاض معدلات المواليد في كل القارات (بصورة أقل في قارة أفريقيا).

• يقصد بالخصوبة الكلية للمرأة القدرة الكامنة على الإنجاب لكل امرأة طوال فترة قدرتها على الحمل والولادة ، سواء تزوجت المرأة أو لم تتزوج.

• معدل العالم للخصوبة ٣,١ مولوداً

الخصوبة الكلية

• يقصد بأمد الحياة متوسط العمر الذي يعيشه الفرد من بين مجموعة تقدر بألف نسمة من مولدها وحتى نهاية عمر آخر فرد فيها . ويعتبر هذا المعدل قياساً جيداً لمعرفة الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها المجتمع.

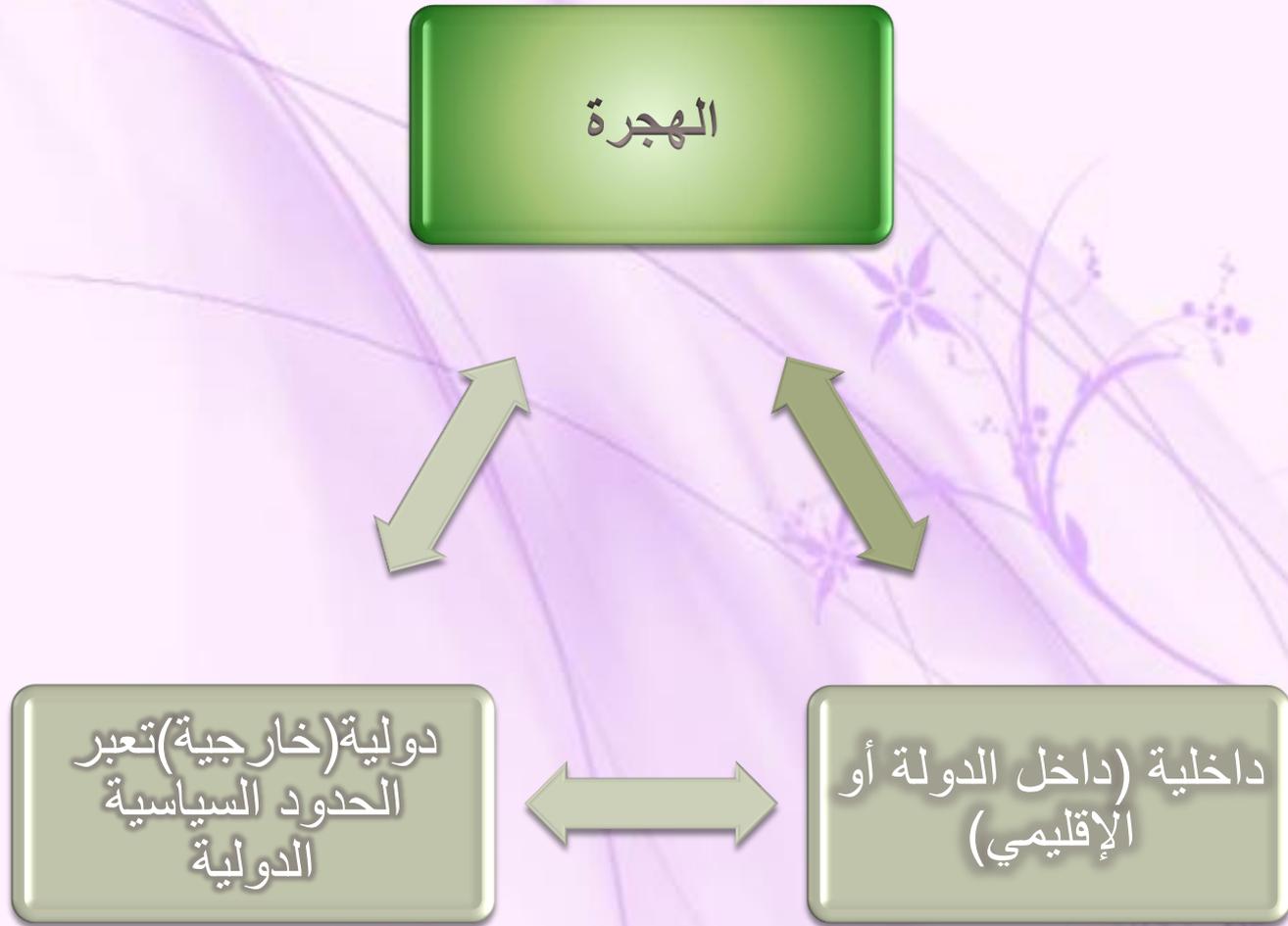
• ويبلغ معدل أمد الحياة على مستوى العالم ٦٤ سنة.

معدلات أمد الحياة

• يقصد بها الفرق الايجابي بين أعداد المواليد والوفيات ، كما أن معدل الزيادة الطبيعية هو الاختلاف بين معدل المواليد ومعدل الوفيات العامة.

الزيادة الطبيعية

الزيادة غير الطبيعية



تأثير الهجرة في :

١. توزيع السكان على المستوى الأقاليم والدول أو على مستوى العالم كله.
 - أ. بالزيادة في الأقاليم والدول المستقبلية للهجرة... مما قد يؤدي إلى نتائج إيجابية تتقلص بتوفير الأيدي العاملة المدربة.
 - ب. بالنقصان في الأقاليم والدول المصدرة (المرسلة) للهجرة... مما قد يؤدي إلى نتائج سلبية مثل زيادة عبء الإعالة في المناطق المهاجرة منها أو إيجاد مشكلات سكانية في المناطق المستقبلية. مثل مشكلات السكن والبطالة وارتفاع معدلات الجريمة... الخ
٢. خصائص السكان الديموغرافية (خاصة التركيب النوعي والعمرى... نقص الشباب الذكور في المناطق المصدرة للهجرة وزيادتهم في المناطق المستقبلية). والخصائص الاقتصادية.

مصدرة

(-)

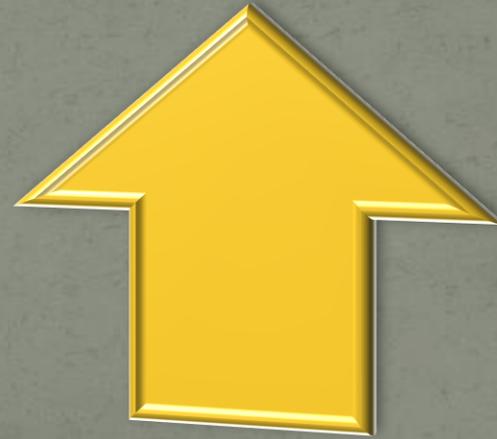
مستقبلية

(+)

الهجرة الداخلية يمكن أن
تتم ببسر أكثر من الهجرة
الدولية... كالهجرة من
الريف إلى المدن أو من المدن
الصغرى إلى الكبرى أو بين
أحياء المدينة.



أما الهجرة الدولية فقد صارت
الأبواب توصل أمامها بإحكام
في الدول المستقبلية... مثل
هجرة الأفارقة إلى أوروبا
وأمريكا..



الهجرة الدولية

- القارات المرسله للهجرة ← أوروبا ، أفريقيا ، آسيا (العالم القديم).
- القارات المستقبله للهجرة ← أمريكا الشمالية والجنوبية والاقويانوسية (العالم الجديد).
- القارات المرسله للهجرة :
- أوروبا :
- صدرت أكبر هجرات شهدها التاريخ البشري ، منذ القرن السادس عشر (بعد اكتشاف كلومبس لصناعة الحديد) وخرج منها في خلال ١٥٠ عام أكثر من ٦٥ مليون مهاجرا استعمروا العالم الجديد وهم الذين يشكل احفادهم اليوم غالبية سكان أمريكا الشمالية والجنوبية والاقويانوسية... كما اثروا بالاستعمار والاستيطان فترة طويلة في سكان شمال وجنوب إفريقيا حتى استقلال تلك الدول.

ما أسباب الهجرة الدولية من أوروبا ؟

١. التضخم السكاني الكبير الذي عانته القارة بحيث صارت مواردها غير كافية لإعالة السكان.
٢. إجهاد التربة بالزراعة الكثيفة وتدني إنتاجيتها.
٣. دخول الآلة في العمليات الزراعية (بعد الثورة الصناعية) نتج عنه الاستغناء عن كثير من الأيدي العاملة وارتفاع مستوى البطالة بين السكان هجرة.
٤. اكتشاف الأراضي الخصبة والموارد المتعددة وظروف المناخ التي تناسب الإنسان الأبيض (الأوروبي) في العالم الجديد وبعض المستعمرات في أفريقيا.
٥. تطور وسائل النقل الحديثة التي مكنت من نقل أعداد كبيرة من الأوروبيين عبر المحيطات إلى العالم الجديد.
٦. تطور حركة الاستعمار ” للحصول على الموارد الخام والاسواق للصناعات الأوربية“ وتشجيع الكشوف الجغرافية.

❖ وقد ظلت القارة أيضاً منطقة جذب كبير للمهاجرين من مستعمراتها السابقة (خصوصاً دول المغرب العربي) والدول النامية (خاصة أفريقيا) إلى دول غرب وجنوب أوروبا ولكن هذه الدول بدأت مؤخراً (فرنسا وإيطاليا وبريطانيا) في فرض قيود صارمة للوقف من تلك الهجرات.

● قارة أفريقيا :

- في القرن التاسع عشر قام الأوروبيون (قسراً بتهجير مايقدر بـ ٢٠ - ١٠٠ مليون افريقي (شباب /ذكور) إلى الامريكيتين (التجارة المثلثة). وذلك بهدف استثمار الأراضي الشاسعة الموجودة هناك (في الأقاليم المدارية وشبه المدارية) التي لاتناسب ظروفها المناخية الرجل الأبيض الأوربي لانتاج المحصولات المدارية التي تحتاجها أوربا ولا تصلح زراعتها في أوربا ، سيما وأن الأوروبيون تعدوا على السكان الأصليين (الهنود الحمر) بالحروب والأمراض الجديدة التي جلبوها معهم من أوربا فجلبوا الرقيق عن أفريقيا لسد النقص في الايدي العاملة.
- ❖ أثرت هذه الهجرة الإجبارية الكبيرة سلباً على أعداد السكان في أفريقيا.
- ❖ هاجر كثير من الأفارقة إلى أوربا ، وخصوصاً إلى الدول الاستعمارية السابقة كفرنسا وبريطانيا. خصوصاً من دول المغرب العربي القريبة نسبياً.

توقعات السكان في المستقبل

□ يتوقع أن يصل عدد السكان بالعالم إلى ٧٤٧٩ مليون نسمة عام ٢٠٢٥م ثم ٩٨٣٣ مليون عام ٢٠٥٠م. بنسبة ١,٣%.

□ تباين القارات :

١. قارات يزيد سكانها بأسرع من نسبة الزيادة العالمية : أفريقيا وأمريكا الجنوبية .

٢. قارات يتوقع زيادة سكانها بمعدل أقل من المصدر العالمي : آسيا ،الاقويانوسية ،أمريكا الشمالية.

٣. قارات يتوقع أن يتناقص عدد سكانها : أوروبا.